

القطاع البحري يدعم تسريع استدامة اقتصاد الإمارات



تنعقد النسخة الرقمية من مؤتمر ومعرض «بريك بلك الشرق الأوسط»، لقطاع شحن البضائع السائبة والمشاريع الكبرى في دول مجلس التعاون الخليجي، تحت رعاية وزارة الطاقة والبنية التحتية بدولة الإمارات، والتي يتم تنظيمها تحت عنوان «الإصدار الرقمي الخاص من بريك بلك الشرق الأوسط»، ومن المقرر عقد هذا الإصدار الجديد من الحدث الذي طال انتظاره في الفترة من 9 إلى 10 فبراير 2021.

ويهدف الحدث بشكل رئيس إلى توحيد مجتمع القطاع البحري، والعمل على إيجاد خارطة طريق يستطيع من خلالها القطاع مواجهة التحديات التي تفرضها جائحة «كوفيد-19» كما ستعرض النسخة الرقمية الخاصة عدداً من الموضوعات المهمة التي سيناقشها خبراء الصناعة، لتقديم رؤى حول الحواجز التي تواجهها وتخطيط الأعمال في عام 2021 وما بعده.

تحفيز الحوار

منذ انطلاقتها، حرص مؤتمر ومعرض بريك بلك الشرق الأوسط باستمرار على ترك بصمة دائمة في هذا القطاع عبر

مساعدته المختلفة لتحفيز المناقشات حول القضايا الملحة، وربط اللاعبين الرئيسيين بالمتخصصين في هذا المجال. وتحظى النسخة الرقمية هذا العام بدعم عدد من اللاعبين الرئيسيين، من ضمنهم موانئ إقليمية قيادية مثل موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، وموانئ أبوظبي، إضافة إلى كبرى شركات الشحن مثل البحري للخدمات اللوجستية، وأجيليتي، وكوسكو للشحن، ويضم الحدث أيضاً ما يزيد على 250 من الشركاء، الذين سيضيفون قيمة عالية للفعالية. وقال الشيخ ناصر ماجد القاسمي، الوكيل المساعد لقطاع تنظيم البنية التحتية والنقل في وزارة الطاقة والبنية التحتية: «يعد قطاع شحن البضائع السائبة وشحن المعدات الضخمة للمشاريع الكبرى، سوقاً شديداً للتداخل والتعقيد؛ إذ يشمل سلعاً متنوعة مثل الصلب ومنتجات الأخشاب، وشحنات الآليات الضخمة وخدمات رفع المعدات الثقيلة؛ كتوربينات الرياح، ومعدات أعمال البناء. وتلعب تلك السلع والخدمات دوراً أساسياً في بناء اقتصاد دول الشرق الأوسط، وتعد دولة الإمارات من الدول الأوفر حظاً في هذا القطاع؛ حيث تحتل موقعاً محورياً كمركز للشحن والتراخيص. كما ساهمت عدة عوامل؛ مثل جودة البنية التحتية للموانئ، والموقع الاستراتيجي للدولة، في تمكينها من العمل كحلقة وصل بين الشرق والغرب، لتصدر مكانة رائدة في الصناعة البحرية. وبحسب التقارير الصادرة عن الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء أخيراً، بلغ إجمالي الناتج لقطاع الخدمات اللوجستية ما يقرب من 219 مليار درهم، ومن المتوقع أن يشهد القطاع زيادة في هذا الجانب، على الرغم من التحديات غير المسبوقة لجائحة كورونا العالمية».

وأضاف: «تلعب المبادرات الحكومية المستمرة المدعومة بجهود الفعاليات التجارية العالمية، مثل بريك بلوك الشرق الأوسط، دوراً مهماً في توحيد الجهات الفاعلة في القطاع، وتوفير منصة لمناقشة التحديات التي تواجهها، ونحن متفائلون بأن تثبت النسخة الرقمية من مؤتمر ومعرض بريك بلوك الشرق الأوسط 2021 كفاءتها كمنصة مثالية لتبادل المعرفة وفرص التواصل، وكحاضنة للمواهب الشابة التي ستقود النمو في هذه الصناعة مستقبلاً».

نحو مستقبل مشرق

بوجود هذا الدعم الكبير من عدد من الجهات القيادية كموانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، يسعى الإصدار الرقمي الخاص من بريك بلوك الشرق الأوسط إلى دعم تسريع تحقق الرؤية الاستراتيجية لدولة الإمارات في بناء اقتصاد متنوع ومستدام، وبهذا الصدد، نجحت موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، في تحقيق تقدم هائل عبر عدد من المشاريع المهمة، لتعزيز الاقتصاد البحري واللوجستي في الدولة والمنطقة. المستدام

حول هذا النجاح، أوضح عبدالله بن دميثان، المدير التنفيذي للشؤون التجارية في موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات: «يعتبر قطاع شحن البضائع السائبة ركيزة أساسية في تنمية اقتصاد دولة الإمارات، وندرك دوره الحيوي في الاقتصاد الإقليمي والعالمي، ويعد من أهم قطاعات الأعمال لدينا في موانئ دبي العالمية، ومن بين الإنجازات العديدة التي نفخر بها في هذا المجال، نجاحنا في نقل قبة الوصل، أكبر مسطح عرض بنطاق 360 درجة في العالم، والتي ستوفر للملايين من زوار المعرض تجربة بصرية لا مثيل لها؛ حيث قمنا بتحميل مكوناتها ونقلها بأمان إلى وجهتها، إذ نتولى المسؤولية لضمان سلامة مناولة ونقل جميع البضائع والشحنات الضخمة المتعلقة بمعرض إكسبو دبي».

وأضاف ابن دميثان: «وفقاً للتقرير الصادر عن جلوبال داتا في دولة الإمارات، من المتوقع أن يساهم قطاع الإنشاءات والبناء بشكل كبير في نمو صناعة شحن المشاريع الكبرى بنسبة 3.8 في المئة في عام 2021، وبالنظر إلى النمو السريع في الصناعة، يمكن أن ترتفع هذه الأرقام بشكل متزايد على الرغم من آثار الجائحة. وفي هذا الصدد، يساهم مؤتمر ومعرض بريك بلوك الشرق الأوسط عاماً بعد عام في ضمان استمرار الصناعة وتحسين قدرتها على النمو؛ حيث أعطى الحدث دفعة كبيرة للقطاع عبر تشجيع المناقشات الحيوية، ومعالجة الموضوعات الرئيسية، ونحن فخورون بدعمنا وشراكتنا مع هذه الفعالية التي تلعب دوراً أساسياً في تسليط الضوء على أهمية التجارة والشحن البحري،

«ونتطلع إلى النسخة الرقمية الخاصة التي ستركز أيضاً على الأهمية المتزايدة للتكنولوجيا والرقمنة في عالمنا اليوم

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."